



## دعاء اليوم الثاني عشر

اللهم افتح علينا واغفر زلاتنا ويسر أمورنا واقضى ديوننا واغفر لنا ذنوبنا وتقبل صيامنا وصلاتنا وقيامنا وركوعنا بين يديك يا أرحم الراحمين

## حديث قدسي

يقول الله تعالى في الحديث القدسي:

« من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسألتني أعطيه أفضل ما أعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام فضل الله على جميع خلقه » (أخرجه الدرامي والترمذي)

## يوم في حياة صائم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه. [متفق عليه: وقال صلى الله عليه وسلم: من صام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه. [متفق عليه: قال الخطابي: « قوله: إيمانا واحتسابا، أي: نية وعزيمة، وهو أن يصومه على التصديق والرغبة في ثوابه، طيبة به نفسه، غير كاره له، ولا مستنقل لصيامه، ولا مستطيل لأيامه، لكن يغتنم طول أيامه لعظم ثوابه » وقال البغوي: « قوله: (احتسابا): أي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه، يقال: فلان محتسب الأجر، ويحتسبها، أي: يتطلبا، وقال محمد صالح العثيمين: ومعنى قوله: (إيمانا): أي إيمانا بالله وبما أعده الله من الثواب للقاتمين. ومعنى قوله: (احتسابا): أي طلبا لثواب الله لم يحمله على ذلك رياءً ولا سمعة في هذين الحديثين فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قيام الليل، وهو عبادة ليلية، وبين صيام رمضان، وهو عبادة نهارية، وكأنه صلى الله عليه وسلم يريد أن يلفت انتباهنا إلى ضرورة اغتنام ليل رمضان ونهاره. فما هي أفضل الأعمال التي يمكن للمسلم أن يغتنمها في شهر رمضان، حتى يخرج منه بأكثر قدر ممكن من الحسنات؟! هيا بنا نتعرف على أهم تلك الأعمال، ونقسمها إلى أعمال ليلية وأعمال نهارية، وحاول ألا تقوم بعمل طاعة إلا بعد أن تعرف فضله، حتى تستشعر ذلك عند أدائه، فتؤديه بقلبك فلا يكون مجرد حركات ببغائية لا تستفيد منها بشيء.

## فتاوى الصيام

الداعية عمر بن حفص

[] نشغل وقت أذان المغرب بالإفطار، فكيف تكون إجابة المؤذن هل أثناء الإفطار أو قبله أو بعده؟  
هذا مما يحتاج الناس إليه في هذه الأيام لأنهم عند اشتغالهم بالإفطار يلهون ويغفلون عن إجابة المؤذن، وتقول إجابة المؤذن تكون مع الإفطار نفسه فيكون منصتا يتناول الإفطار ولا يشتغل بالحديث وقت الإفطار، فلا يتحدث مع أحد ما دام المؤذن يؤذن، فإن مما ينزفه عنه الصالحون السلام وقت أذان المؤذن، ويرون أن تعمد ذلك مما يسبب سوء الخاتمة والعياد بالله تبارك وتعالى.  
فلا يتكلم مع أحد ويتناول الفطور وكلما نادى المنادي بشيء من أنغاط الأذان قال مثله بعده حتى يتم الأذان، وهذا مما يغفل عنه الكثير عند الفطر في رمضان وغير رمضان تجدهم مشغولين يتناولون الإفطارهم يؤذن المؤذن لا يدرون ولا يلبثونه ولا يجيبونه وتلبية المؤذن سنة مؤكدة شريفة، قال صلى الله عليه وسلم: (من سمع المؤذن فقام مثل ما يقول ثم صلى عليّ وسأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة) فينبغي أن نجيب المؤذن ونعظم هذه الشعيرة حتى ولو كنا في أثناء الفطور.  
أما التدارك للإجابة فإنها يكون لمن أذن وهو في مكان لا يمكنه الإجابة فيه كمثل الخلاء أو الحمام الذي يقضي فيه حاجة الإنسان فهو محل مستقذر لا يمكنه أن يتلفظ بالإجابة للمؤذن فعند خروجه يتدارك فيجيب المؤذن من أول الأذان إلى آخره وإن كان قد أتم المؤذن أذانه.

[] ما حكم سحب الدم من المريض وهو صائم.. هل يبطل الصوم؟  
إنزال الدم من الصائم لا يبطل الصوم بخروج الدم، ولكن الكلام عن هذه الإبرة التي تدخل إلى الوريد فيسحب بها الدم، فهل الوريد جوف من أجواف البن فببعض فببعض شيء من الخارج إليه يبطل الصوم أم لا؟ فعلى مقابل الأصح وهو اشتراط أن يكون الجوف له قوة تحيل الغذاء والدواء يكون هذا غير مبطل للصوم فالأمر فيه واسع فيمكن إذا اضطرر إلى أخذ الدم في النهار وكان تأخيره إلى الليل ترتب عليه ضرر ومشقة فببعض فيمكن استعمال ذلك ويترك أمر القضاء إلى اختيار ذلك الصائم.

وأما إن كان يمكن تأخير ذلك إلى الليل فينبغي أن لا يستعجلوا باستعمال هذه الأشياء في النهار ولا ضرر من تأخيرها إلى أول الليل.

[] ما حكم استعمال البخاخ لمرضى الربو.. هل يوجب القضاء؟  
الذين يشتعلون من مرض الربو فيستعملون له دواء بخاخاً يبخونه في حلقهم من أجل المادة التي في هذا الدواء التي تيسر لهم عملية التنفس، فإن هذه مادة ذات جرم ليست مجرد هواء فإنه بعد انقضاء هذه المادة لا يتبقى من هذا البخاخ من دون أن تكون المادة فيه، فليست المسألة مجرد هواء ولكنه دواء ومادة تصل إلى الجوف عبر الحلق فتفطر الصائم وتبطل صومه، فإذا استعمله واضطر إليه فنظر إن كان في يوم من أيام السنة يمكنه الصيام من دون أن يضطر إلى استعمال هذا البخاخ، وجب عليه القضاء وليرتقب في أيام السنة الأيام التي يمكن فيها من الصيام من دون استعمال هذا الدواء.

وإن كان قد تحكّم فيه هذا المرض واشتد عليه فهو في طيلة أيام السنة حتى في الأيام القصيرة من السنة يستمر به المرض وقال الأطباء إنه لا يمكن علاجه منه، التحق بالصوم بمجرد وصول أي مادة إلى الجوف وأما حكم الصوم فإنه يبطل بمجرد وصول أي مادة إلى الجوف وخصوصاً عبر الحلق فإنه مبطل بالإجماع، فينبغي أن يكون على هذا الوصف الذي ذكرناه بأن يُنظر في حاله إن كان يذهب عنه المرض ويعود فليترقب الأيام التي يذهب فيها المرض فيصومها، أو كان بعض أيام السنة يقدر على مواصلة الصوم فيها من دون استعمال هذا الدواء فليقتض في تلك الأيام، فإن كان مستمراً معه لا يبرح منه قط طيلة أيام السنة ولا يبرح في المستقبل شافؤه منه فحينئذ يكون عليه الفدية عن كل يوم مد ككل مريض مرضاً لا يرجى برؤه والله أعلم



# رمضانيات

## مع القرآن الكريم



إن كتاب الله العظيم هو في حد ذاته مظهر من مظاهر الجمال الإلهي، جمال في اللفظ وفي المعنى وفي التصوير وفي التناسق الموسيقي الرائع ويكفي أن نتأمل الجمال في جملة واحدة من آيات الذكر الحكيم لنندرك عمق الحس الجمالي وروعة الإبداع البياني الذي لا يضاهيه إبداع ولا يدانيه جمال، تأمل معي وصف الله عز وجل لذاته سبحانه: (الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم) النور/35  
حقيقة النور: الإشراق والضياء وهو في هذه الآية يشتمل على معان عديدة منها: الهداية، الكشف، فالنور هو الظاهر الذي به كل ظهور، واسم الله جل وعلا (النور) دال على التنزه عن العدم، وعلى إخراج الأشياء كلها من ظلمة العدم إلى ظهور الوجود، وهو اسم يستلزم معنى الإظهار والتبيين في الخلق والإرشاد والتشريع والإلهام. ثم تزل هذا التمثيل الرمزي البديع لنور الله جل وعلا: بالصباح الموضوع في زجاجة شفافة، كأنها كوكب دري في الصفاء والإشراق... وهذا الكوكب يستمد نوره من (شجرة مباركة زيتونة) النور/35، لكن هذه الزيتونة ليست كما نعتقد، بل هي زيتونة (لا شرقية ولا غربية)، تكاد تضيء وإن لم تمسها النار... ثم تأمل هذا الختام الرائع: (نور على نور) حيث بلغت هذه النورانية قمة الصفاء والإشراق.  
وتظاهرت على ذلك المشكاة والمصباح والزجاج الخالص والزيت الصافي... إنه نور مكرر مضاعف محفوف بكل أسباب قوة الإشعاع والانتشار في الجهة المضادة به، وبكل أسباب

اليقين والحفظ والتبصر والدوام، والقرآن يوجه النفس إلى جمال السماء، وإلى جمال الكون كله لأن إدراك جمال الوجود هو أقرب وأصدق وسيلة لإدراك جمال خالق الوجود وهذا الإدراك هو الذي يرفع الإنسان إلى أعلى ألقى يمكن أن يبلغه، لأنه حينئذ يصل إلى النقطة التي يتهيأ فيها للحياة الخالدة، في عالم طليق جميل، بريء من شوائب العالم الأرضي والحياة الأرضية... وأن أسعد لحظات القلب البشري هي اللحظات التي يتقبل فيها جمال الإبداع الإلهي في الكون، ذلك أنها هي اللحظات التي تهينه وتمهد له لتبصّل بالجمال الإلهي ذاته وتتملأه، وإذا كان الإسلام يحتفي بالجمال والزينة والإبداع البياني، فكيف يظن به أنه يعارض

# خواطر رمضان

وفي عيد الأضحى معظم يحتفلون بأكل ما لذ وطاب من أنواع اللحم، وبدلاً من ذبح الأضاحي وتوزيع لحومها على الفقراء، فهم يقومون بشراء الأنواع المختلفة من اللحوم من الجزارين، ويحتفظون بكميات كبيرة من لحوم الأضاحي (إذا كانوا قد ضحوا)، لعمل جميع أنواع الأكلات المرتبطة باللحم في هذا الوقت؛ أما احتفالهم بيوم عاشوراء فهو بأكل اللبيلة والقمح، وعمل ما يسمى «عاشوراء» ويسمون ليلة النصف من شعبان «موسماً» ويجمعون فيه العائلة على ما لذ وطاب من الطعام الشهي.  
وهو ما يحدث كذلك في الإسراء والمعراج (على الرغم من الخطأ في تحديد يومه، إذ لم يثبت حدوثه في السابع والعشرين من رجب) والمتبع لهذه السلوكيات يجد اختلافًا شاسع بين الوجود بين النهج الذي كان يتبعه السلف في هذه المومنين وبين ما أصبحنا نحن عليه الآن. ففي بادئ الأمر، نجد أن الإسلام يحض على الاقتصاد في الأكل. وأسوتنا في هذا هو الرسول صلى الله عليه وسلم، وصحابته الكرام من بعده. فقد كان يمر الهلال ثم الهلال ثم الهلال، ثلاثة أهلة في شهرين، ولا يوقد في بيته المضحك أن يكون الاحتفال بمولد الرسول العظيم صلوات الله وسلامه عليه الذي أنهى عبادة الأوثان من الدنيا وبضع وثنين كبيرين في المنزل أحدهما حصان المولد والآخر عروس المولد. ويكون الاحتفال بهذه المناسبات أصلاً لا يجوز الاحتفال بها. ذلك أن الأعياد لا تتحدد إلا بتشريع من الله عز وجل. أما بسطاء الناس الذين لم يتلقوا شيئاً من العلم الشرعي - وتلك مصيبتهم - فحجتهم في الاحتفال بهذه المناسبات أنها لا تضر، وأن أهم شيء هو النبوة، وما دامت النبوة صافية فكل شيء على ما يرام. إن الرائد لجمال هذه المواسم الآن، بعد خلطها بما ليس في الإسلام من مناسبات، يقف على معنى خليلير يراد أن يستقر في ذهن هذه الأمة، وهو أن هذه المواسم ليست دينية، وإنما هي من قبيل المناسبات الشعبية التي يحتفل بها شعب ما دليلاً على إظهار تراثه الخاص به.

وفي عيد الأضحى معظم يحتفلون بأكل ما لذ وطاب من أنواع اللحم، وبدلاً من ذبح الأضاحي وتوزيع لحومها على الفقراء، فهم يقومون بشراء الأنواع المختلفة من اللحوم من الجزارين، ويحتفظون بكميات كبيرة من لحوم الأضاحي (إذا كانوا قد ضحوا)، لعمل جميع أنواع الأكلات المرتبطة باللحم في هذا الوقت؛ أما احتفالهم بيوم عاشوراء فهو بأكل اللبيلة والقمح، وعمل ما يسمى «عاشوراء» ويسمون ليلة النصف من شعبان «موسماً» ويجمعون فيه العائلة على ما لذ وطاب من الطعام الشهي.  
وهو ما يحدث كذلك في الإسراء والمعراج (على الرغم من الخطأ في تحديد يومه، إذ لم يثبت حدوثه في السابع والعشرين من رجب) والمتبع لهذه السلوكيات يجد اختلافًا شاسع بين الوجود بين النهج الذي كان يتبعه السلف في هذه المومنين وبين ما أصبحنا نحن عليه الآن. ففي بادئ الأمر، نجد أن الإسلام يحض على الاقتصاد في الأكل. وأسوتنا في هذا هو الرسول صلى الله عليه وسلم، وصحابته الكرام من بعده. فقد كان يمر الهلال ثم الهلال ثم الهلال، ثلاثة أهلة في شهرين، ولا يوقد في بيته المضحك أن يكون الاحتفال بمولد الرسول العظيم صلوات الله وسلامه عليه الذي أنهى عبادة الأوثان من الدنيا وبضع وثنين كبيرين في المنزل أحدهما حصان المولد والآخر عروس المولد. ويكون الاحتفال بهذه المناسبات أصلاً لا يجوز الاحتفال بها. ذلك أن الأعياد لا تتحدد إلا بتشريع من الله عز وجل. أما بسطاء الناس الذين لم يتلقوا شيئاً من العلم الشرعي - وتلك مصيبتهم - فحجتهم في الاحتفال بهذه المناسبات أنها لا تضر، وأن أهم شيء هو النبوة، وما دامت النبوة صافية فكل شيء على ما يرام. إن الرائد لجمال هذه المواسم الآن، بعد خلطها بما ليس في الإسلام من مناسبات، يقف على معنى خليلير يراد أن يستقر في ذهن هذه الأمة، وهو أن هذه المواسم ليست دينية، وإنما هي من قبيل المناسبات الشعبية التي يحتفل بها شعب ما دليلاً على إظهار تراثه الخاص به.

[] لماذا يصاب الصائمون بالسمنة في رمضان؟  
الغذاء الصحي في رمضان هو الغذاء الصحي في كل وقت، حيث على الإنسان أن يوفر لجسمه الاحتياجات المختلفة من الكربوهيدرات والدهون والبروتينات في غذائه مع الفيتامينات والعناصر المختلفة كالسيوم والبوتاسيوم والحديد. وفي رمضان يفضل الآتي:  
أولاً: التعجيل بالإفطار، كما أوصانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ويستحسن أن يكون ذلك على شيء محتو على السكر، لإحتياج الجسم له بعد فترة الصيام، وليكن بتمر أو بالعصائر.  
ثانياً: أن يبدأ إفطاره بشيء خفيف مثل «الشوربة»، ثم ينهض لصلاة المغرب حتى تستعد المعدة لاستقبال الطعام، وتبدأ في إفراز الأحماض الهاضمة، فلا نفاجها بكميات كبيرة بعد فترة صيام طويلة.  
ثالثاً: من الأفضل أن يحتوى الإفطار على الفيتامينات والعناصر المختلفة في الخضروات والبروتين في أي نوع من اللحوم، والكربوهيدرات في كمية قليلة، وليست كبيرة من الأرز أو المكرونة أو الخبز.  
رابعاً: من الأفضل أن يحتوى الإفطار على الفيتامينات والعناصر المختلفة في الخضروات والبروتين في أي نوع من اللحوم، والكربوهيدرات في كمية قليلة، وليست كبيرة من الأرز أو المكرونة أو الخبز.  
خامساً: بعد صلاة القيام عادة ما يحتاج الجسم للسكريات، فيمكن إعطاؤه جزءاً منها في شكل الحلويات بدون إفراط. سادساً: يفضل تأخير السحور كما وصى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وأن يكون محتوياً على الألبان مثل الزبادي أو اللبن الحليب حتى يتوفر عنصر الكالسيوم. و عموماً يفضل السحور الخفيف حتى لا تتعب المعدة أثناء النوم، ولنا في قول الحق (عز وجل) الإجابة عن تناولنا الطعام عموماً، فقد قال تعالى: « يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكُلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين».

سابعاً وأخيراً: الذين يعانون من تكون الحصى، فننصحهم بالإكثار من شرب الماء في الوقت ما بين الإفطار والسحور، و الابتعاد عن بعض الأطعمة التي تساعد على تكون الحصى مثل الطماطم والجوافة والمango.  
من طياتها.  
وبداية لا أعرف شعباً ربط بين مناسباته الدينية وبين الأكل مثلنا والأمتلة على ذلك كثيرة ومتعددة. فبداية السنة الهجرية أصبحت عيداً يسمى رأس السنة الهجرية، ويحتفلون فيه بعمل الأرض بالليل حتى تكون السنة الجديدة «بيضاء» أو سعيدة.  
دعك بالطبع عما يحكى للعلامة في هذا اليوم من قصة هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو ما لم يحدث في هذا اليوم أصلاً، وإنما أغلب المؤرخين على أنها قد حدثت في شهر ربيع الأول. ومع بداية شهر رمضان المبارك تجد حركة غير مسبوقة «للرزومات» التي لم تحدث طوال السنة بأكملها، وإنما أصبحت من طقوس هذا الشهر الفضيل، والتي ما أنزل الله بها من سلطان.  
فجمع أفراد الأسرة يتبادلون الزيارات على الإفطار، وتحفل الموائد بما لذ وطاب من ألوان الطعام والشراب فإذا ما أظفر المرء يبدأ رحلة الأكل المكثفة، فلا يستطيع حراكا بعدها، ولا صلاة قياماً ولا تهجد. وبذلك فإنه يكون قد أضعاف بقله هذا المعنى الذي تريد أن ترسخه الشريعة داخله من إحساس بالأم الفقراء ومعاناتهم. وتأتي المطاعم والنوادي لتشارك الأسر في هذه الطقوس، فتمتلئ الصحف بالإعلانات عن مأدب الإفطار السحور، وعلى النصف بالمعنى الصلحبة، أو في حضور الراقصات الماهرة!!! ومن الغريب أن الأسر التي لم تهتم طوال السنة كلها بأن تأكل في مكان ما خارج البيت، تصبح شديدة الحرص على حضور إحدى هذه الاحتفالات، بل ويصبح عدم حضورها نذير شؤم ومصدر قلق للأسرة! ثم يأتي عيد الفطر فيحتفلون فيه بأكل الكعك والبسكويت، والذي تبدأ حركة الإعداد له وتجهيزه منذ آخر شهر رمضان؛ فترى في نهاية شهر رمضان حركة دائبة في البيوت أوفي الأفران لعمل «صواني» الكعك وأخواته.  
وبدلاً من التفرغ في العشر الأواخر من هذا الشهر الكريم للعبادة والتقرب إلى الله بكل ما أمكن من أنواع الطلعات، نضيع الوقت في هذه الأمور التي لا طائل من ورائها!!!

[] لماذا يصاب الصائمون بالسمنة في رمضان؟  
الغذاء الصحي في رمضان هو الغذاء الصحي في كل وقت، حيث على الإنسان أن يوفر لجسمه الاحتياجات المختلفة من الكربوهيدرات والدهون والبروتينات في غذائه مع الفيتامينات والعناصر المختلفة كالسيوم والبوتاسيوم والحديد. وفي رمضان يفضل الآتي:  
أولاً: التعجيل بالإفطار، كما أوصانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ويستحسن أن يكون ذلك على شيء محتو على السكر، لإحتياج الجسم له بعد فترة الصيام، وليكن بتمر أو بالعصائر.  
ثانياً: أن يبدأ إفطاره بشيء خفيف مثل «الشوربة»، ثم ينهض لصلاة المغرب حتى تستعد المعدة لاستقبال الطعام، وتبدأ في إفراز الأحماض الهاضمة، فلا نفاجها بكميات كبيرة بعد فترة صيام طويلة.  
ثالثاً: من الأفضل أن يحتوى الإفطار على الفيتامينات والعناصر المختلفة في الخضروات والبروتين في أي نوع من اللحوم، والكربوهيدرات في كمية قليلة، وليست كبيرة من الأرز أو المكرونة أو الخبز.  
رابعاً: من الأفضل أن يحتوى الإفطار على الفيتامينات والعناصر المختلفة في الخضروات والبروتين في أي نوع من اللحوم، والكربوهيدرات في كمية قليلة، وليست كبيرة من الأرز أو المكرونة أو الخبز.  
خامساً: بعد صلاة القيام عادة ما يحتاج الجسم للسكريات، فيمكن إعطاؤه جزءاً منها في شكل الحلويات بدون إفراط. سادساً: يفضل تأخير السحور كما وصى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وأن يكون محتوياً على الألبان مثل الزبادي أو اللبن الحليب حتى يتوفر عنصر الكالسيوم. و عموماً يفضل السحور الخفيف حتى لا تتعب المعدة أثناء النوم، ولنا في قول الحق (عز وجل) الإجابة عن تناولنا الطعام عموماً، فقد قال تعالى: « يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكُلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين».

سابعاً وأخيراً: الذين يعانون من تكون الحصى، فننصحهم بالإكثار من شرب الماء في الوقت ما بين الإفطار والسحور، و الابتعاد عن بعض الأطعمة التي تساعد على تكون الحصى مثل الطماطم والجوافة والمango.  
من طياتها.  
وبداية لا أعرف شعباً ربط بين مناسباته الدينية وبين الأكل مثلنا والأمتلة على ذلك كثيرة ومتعددة. فبداية السنة الهجرية أصبحت عيداً يسمى رأس السنة الهجرية، ويحتفلون فيه بعمل الأرض بالليل حتى تكون السنة الجديدة «بيضاء» أو سعيدة.  
دعك بالطبع عما يحكى للعلامة في هذا اليوم من قصة هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو ما لم يحدث في هذا اليوم أصلاً، وإنما أغلب المؤرخين على أنها قد حدثت في شهر ربيع الأول. ومع بداية شهر رمضان المبارك تجد حركة غير مسبوقة «للرزومات» التي لم تحدث طوال السنة بأكملها، وإنما أصبحت من طقوس هذا الشهر الفضيل، والتي ما أنزل الله بها من سلطان.  
فجمع أفراد الأسرة يتبادلون الزيارات على الإفطار، وتحفل الموائد بما لذ وطاب من ألوان الطعام والشراب فإذا ما أظفر المرء يبدأ رحلة الأكل المكثفة، فلا يستطيع حراكا بعدها، ولا صلاة قياماً ولا تهجد. وبذلك فإنه يكون قد أضعاف بقله هذا المعنى الذي تريد أن ترسخه الشريعة داخله من إحساس بالأم الفقراء ومعاناتهم. وتأتي المطاعم والنوادي لتشارك الأسر في هذه الطقوس، فتمتلئ الصحف بالإعلانات عن مأدب الإفطار السحور، وعلى النصف بالمعنى الصلحبة، أو في حضور الراقصات الماهرة!!! ومن الغريب أن الأسر التي لم تهتم طوال السنة كلها بأن تأكل في مكان ما خارج البيت، تصبح شديدة الحرص على حضور إحدى هذه الاحتفالات، بل ويصبح عدم حضورها نذير شؤم ومصدر قلق للأسرة! ثم يأتي عيد الفطر فيحتفلون فيه بأكل الكعك والبسكويت، والذي تبدأ حركة الإعداد له وتجهيزه منذ آخر شهر رمضان؛ فترى في نهاية شهر رمضان حركة دائبة في البيوت أوفي الأفران لعمل «صواني» الكعك وأخواته.  
وبدلاً من التفرغ في العشر الأواخر من هذا الشهر الكريم للعبادة والتقرب إلى الله بكل ما أمكن من أنواع الطلعات، نضيع الوقت في هذه الأمور التي لا طائل من ورائها!!!